•

(ج)

خرق العادة :
المعجزة

عادة استحالة
التواطؤ على
الكذب

(ب)

الغير المألوف

عادة استحالة
التواطؤ على
الكذب

(أ)

قوانين الطبيعة

عادة مطردة

علم نظري حاصل عن الخبر المتواتر

علم ضروري / أولي

Zola



# كيف نرجح إذا تضاربت عادة مع أخرى ؟

| معايير الترجيح |
|---|
| عدد الشاهدات / عدد المخبرين |
| مجربة في كل زمان |
| ممكن جمعها مع الحس |
| تفيد العلم الضروري |
| تفيد العلم النظري |
| عادة مستمرة / عادة دورية/ تتكرر مرة بعد كل مدة معينة |

Zola



| معايير الترجيح | (أ)العادة في كون قوانين الطبيعة مطردة | (ب)عادة استحالة التواطؤ على الكذب في نقل غير المألوف | (ج)عادة استحالة التواطؤ على الكذب في نقل خرق العادة / المعجزة | الترجيح |
|---|---|---|---|---|
| عدد الشهادات / عدد المخبرين | ما لا نهائية | كثيرة جدا | جد محدودة | (ج) < (ب) < (أ) |
| تعمل في كل زمان | نعم | نعم | لا | (ج) < (ب) و (أ) |
| ممكن جمعها مع الحس | نعم | نعم | لا | (ج) < (ب) و (أ) |
| تفيد علما ضروريا أو نظريا | ضروري | نظري | نظري | (ج) < (ب) < (أ) |
| عادة مستمرة / عادة دورية | نعم | نعم | لا | (ج) < (ب) و (أ) |

نلاحظ أن العادة (أ) هي المرجحة دائما ! فلماذا علينا أن نصدق بالمعجزات ؟ أليس الأكثر منطقية هو القول بأن عادة استحالة التواطؤ على الكذب في نقل الخبر هي التي تم خرقها و ليس العادة المطردة في كون قوانين الطبيعة تعمل باستمرار؟ ما الذي يجعل المؤمن يصدق بخبر المعجزة ؟

Zola



| قوانين الطبيعة | الخبر الغير المألوف | خبر المعجزة |
|---|---|---|
| ما لا يحصر و لا يعد من المشاهدات والشهادات والتجارب. ممكن تجريبها و رصدها بالحس في كل زمان. | مشاهدات كثيرة جدا. ممكن تجريبها و رصدها بالحس في كل زمان. | شهادات قليلة جدا. فترة زمنية طويلة بيننا و بين المصدر الاصلي للخبر. لا يمكن إعادة تجريبها و لا تحصل في كل زمان و إلا فلن تكون خرقا للعادة. تحمل خرقا لعادة اقوى منها. كيف علمنا أن الحدث المخبر به خرق للعادة ؟ هل عادة قوم هي بالضرورة عادة الاقوام الآخرين ؟ كيف علمنا أنه ليس عادة متطاولة ؟ كيف علمنا انه ليس بداية عادة ؟ |

Zola

**لماذا يدعي المؤمن أن علينا ترجيح صدق المعجزة و ليس تواطُؤ المخبرين على الكذب أو ان الخبر ليس متواترا اصلا ؟**

